منه لا من غيره حكى ذلك عنه عبد المنعم الاسكندري
في كتاب التحفة ونظير تصحيح الصفة للجنس به
تصحيحها للابتدائية في قوله تعالى ولعبد مؤمن
خير من مشرك وتصحيحها لدخول الفاء في الخبر في
قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملاقيكم ومن هنا اجاز يونس في الندبة وازيد
الطويلاه تنزيلا للصفة والموصوف منزلة الشيء
الواحد ويشهد له قول بعض العرب واجمجمتي
الشاميتيناه واذا جاز للحال ان تحصل الفائدة
المقصودة من الكلام كما في قوله تعالى فما لهم عن
التذكرة معرضين فما للذين كفروا قبلك مهطعين
اذ السؤال انما هو في المعنى عن الحال فجواز ذلك
في الصفة اجدر وعلى مسئلة الحال يتخرج قول
الحسن البصري كانك بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل
وذلك بان يقدر الظرف خبرا والجملة المنفية حالا
ويؤيده انه روي مقرونة بالواو فانتفى ان يكون
خبرا وعلى ذلك قولهم كاني بالشمس وقد طلعت
وقول الحريري كاني بك تنحط • الى اللحد وتنغط •
• وقد اسلمك الرهط • الى اضيق من سم
الخيط كاني بك منحطا واما قول المطرزي انه الاصل
كاني ابصرك ثم حذف الفعل ففيه حذف الفعل

وزيادة

وزيادة حرف وقوله قد سبط من ساط الماء وغيره يسوطه
سوطا اذا خلطه بغيره وضربهما حتى اختلطا ومنه
قيل للالة التي يضرب بها سوط لانه يسوط اللحم
بالدم ويجوز ان يقرا قد شيط من دمه بالشين المعجمة
لانه يقال شاط بمعنى ساط وقد روي بيت المتلمس
بالوجهين وهو قوله
• احارث لو انا تشاط دماؤنا • تزايلن حتى لا يمس دم دما
وقوله تزايلن البيت جار على ما تزعم العرب من ان دم
المتباغضين لا يختلط ولهذا قال
• فلو انا على حجر ذبحنا • جرى الدميان بالخبر اليقين
• ولما الخطوب بين المتباغضين من تباعد قلوبهما وتزايل
دمائهما سموهما خصمين لان كل واحد منهما في خصم والخصم
• بالضم الجانب والناحية وقال الزمخشري اتاني آت
في النوم فقال لم اشتق اسم العدو قلت من العدوة
• لان كلا من المتعادين في عدوة واشتقه غيره من عدا
يعدو لان كلا منهما يعدو على الآخر والعدوة شط الوادي
• واوله مثلث ويقال ايضا عدية بقلب الواو ياء للكسرة
ولم يعتد بالدال لسكونها ونظيره صبية وقد قرئ
• بالاوجه الاربعة ويجوز في الاول من سبط وشيط
ونحوهما من فعل المفعول الثلاثي المعتل العين اخلاص
• الكسر وهو لغة قريش ومن جاورهم واشمام الكسر الضم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)